



مَخَالِجُ الحُرُوفِ وَصِفَاتُهَا



إعداد:

الشيخة أم حازم

داليا عبد المجيد عبد المولى

المجازة بالقراءات العشر الصغرى

غفر الله لها ولوالديها



الدرس الثالث

من دورة المخارج والصفات



ومما يجدر بمعرفته أن كل حرف من الحروف العربية يعرف بثلاثة أشياء:
اسم ورسم ونطق
فحرف القاف مثلا : اسمه (قاف) ورسمه (ق) ونطقه (قا)

**** جدول يبين اسم ورسم ونطق كل حرف ****

همزة ء ا	با ب اب	تا ت ات	ثا ث اث	جيم ج اج	حا ح اح	خا خ اخ	دال د اد
ذال ذ اذ	را ر ار	زا ز از	سين س اس	شين ش اش	صاد ص اص	ضاد ض اض	طا ط اط
ظا ظ اظ	عين ع اع	غين غ اغ	فا ف اف	قاف ق اق	كاف ك اك	لام ل ال	ميم م ام
نون ن ان	ها ه اه	واو و او	ألف لا الا	يا ي اي			

هذا الجدول يستخدم :

1- للتدريب على اتمام الحركات ينطق كل حرف (مفتوح – مضموم – مكسور) ثم منون (بالفتح-بالضم-بالكسر) ثم المشدد (بالفتح-بالضم-بالكسر) فمثلا حرف با :

ينطق بالحركات الثلاثة (بالفتح-بالضم-بالكسر) بَ-بُ-بِ، وينطق منونا (بالفتح-بالضم-بالكسر) بَّا-بِّ-بٍ وينطق مشددا (بالفتح-بالضم-بالكسر) أَبّ-أَبّْ-أَبّْ وينطق مشددا و منونا (بالفتح-بالضم-بالكسر) أَبَّا-أَبِّ-أَبِّْ .
وهنا يجب أثناء التدريب تحريك همزة الوصل مرة بالفتح وأخرى بالضم ثم الكسر.
وهذه الأمور تعتمد على السماع من المعلمة ثم التدريب بنفس الطريقة.

2- للتدريب على كيفية تحديد مخرج الحرف بتسكين الحرف او تشديده وتحريك همزة الوصل قبله تارة (بالفتح-بالضم-بالكسر) أوجه الشبه والاختلاف بين :

الحرف الساكن والمقلقل والمتحرك والحروف المدية:

الساكن	المقلقل	المتحرك	الحروف المدية
يخرج بالتصادم بين طرفي عضوي النطق	بالتلامس ثم التباعد	بالتباعد	باهتزاز
لا يصاحبه شيء	لا يصاحبه شيء	يصاحبه : 1- انفتاح الفم 2- انضمام الشفتين 3- انخفاض الفك السفلي	يصاحبه : 1- انفتاح الفم 2- انضمام الشفتين 3- انخفاض الفك السفلي



مخارج الحروف

قال الإمام ابن الجزري:

إذ واجب عليهم محتتم *** قبل الشروع أولا أن يعلموا
مخارج الحروف والصفات *** ليلفظوا بأفصح اللغات

والحروف الهجائية 29 حرفا هي "أ،ب،ت،ث.....هـ،و،لا،ى"
ويجب ملاحظة أن :

1-الألف لابد من حرف يتقدم عليها ويسمونها ألف يابسة وإذا تصدرت تقلب
همزة

2-حرف (لا)الذى ترتيبه فى الحروف الهجائية بين الواو والياء يعنى ألفا أما
اللام التى قبلها فهى وسيلة للنطق بالألف لأن الألف ساكنة ولا يكون ما قبلها
إلا مفتوحا

والحروف : جمع حرف وحرف كل شئ طرفه (طرف الشئ) ومنه.
قوله تعالى "ومن الناس من يعبد الله على حرف " أى طرف وجانب.

الحرف هو:صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.
المراد بالحرف هنا هو حرف المَبْنَى لا حرف المعنى.



تنقسم الحروف إلى قسمين:

1- حروف المعنى : ما هو مذكور فى حرف اللغة العربية (فى اللغة الكلمة اسم وفعل وحرف) وهى التى تدل على معنى.

2- حروف المبني: الحروف الهجائية مثل (أ – ب – ت).
وإنما سمى حرفاً لأن حرف التهجى طرف الأصوات وبعض منها من الأصوات وسميت حروف الهجاء والتهجى وأبى جاد.

وحروف المباني قسمان :

- أ- حروف أصلية وهى 29 حرف المعروفة.
- ب-حروف فرعية : وهى التى تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين وهى:
 - 1- الهمزة المسهلة بينها وبين الألف مثل أ اعجمى.
 - 2- الألف المماله (مجراها) .
 - 3- الصاد المشمة صوت الزاى وهذا فى قراءة حمزة (صراط) .
 - 4- الألف المفخمة : التى تقع بعد حرف مفخم فإنها تتبعه فى التفخيم مع أنها لا توصف بالترقيق ولا بالتفخيم نحو (خالدون).
 - 5- اللام المفخمة : وذلك فى اسم الجلالة إذا سبقها فتح أو ضم أو ابتدئ بها نحو : (الله) ، (قال الله) ، (عبد الله).
 - 6- النون المخفاه
 - 7- الميم المخفاه



وكذلك الحركات : منها الأصلية والفرعية:

الأصلية : مثل الفتحة والضمة والكسرة

والفرعية: مثل

-الحركة الممالة في الراء فهي بين الفتحة والكسرة (مجراها).

- الحركة المشمة حركة أخرى وهي الكسرة المشمة صوت الضمة (قيل - غيض - سىء).

وهذه الحروف كلها فصيحة جاءت بها القراءات الصحيحة والروايات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن التمييز بين الحروف باعتبار اختلاف الصفات ولذا قيل أن معرفة المخرج بمنزلة الوزن والمقدار ومعرفة الصفات بمنزلة المَحَكَّ والمعيار .



كم عدد حروف الهجاء:

اختلف العلماء على مذهبين:

- 1- وهى باتفاق البصريين: 29 حرف.
- 2- وخالف المبرد فإنه جعلها 28 حرف حيث جعل الألف والهمزة

مخارج الحروف

اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على ثلاثة مذاهب :

الأول : أن عددها أربعة عشر مخرجا , وهو مذهب الفراء , والجرمي , وقطرب , وابن كيسان , وعلى هذا القول فقد أسقطوا مخرج الجوف , ووزعوا حروفه على مخارج الحلق واللسان والشففتين , فجعلوا مخرج (الألف) من أقصى الحلق مع الهمزة , و (الياء) من وسط اللسان مع الياء المتحركة , أو الساكنة بعد فتح , و (الواو) من الشفتين مع الواو المتحركة , أو الساكنة بعد فتح أيضا , ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجا واحدا , وهو طرف اللسان مع ما يحاذيه , ومخارج هذا القول العامة هي : الحلق , واللسان , والشففتان , والخيشوم .

الثاني : أن عددها ستة عشر مخرجا , وهو مذهب سيبويه , ومن تبعه كالشاطبي , وابن بري , وعلى هذا القول , فقد أسقطوا مخرج الجوف كما تقدم في القول الأول.

الثالث : أن عددها سبعة عشر مخرجا , وهو مذهب الخليل بن أحمد شيخ سيبويه , وأكثر النحويين , وأكثر القراء , ومن تبعهم من المحققين كالحافظ ابن الجزري وهو المذهب المختار , وهو الذي عليه الجمهور.

بعض الاصطلاحات :

المخرج لغة: هو محل الخروج أو هو عبارة عن الحيز المولّد للحرف , واصطلاحاً عند القراء : هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره .

المخرج المحقق: فهو الذي يكون معتمداً على جزء معين من أجزاء الحلق واللسان , والشففتين.

المخرج المقدر : فهو الهواء الذي في داخل الحلق والفم , وهو مخرج حروف المد الثلاثة , وسميت بذلك لأنها لا تعتمد على شيء من أجزاء الفم , بحيث ينقطع عند ذلك الجزء , ولذلك قبلت الزيادة والنقصان.

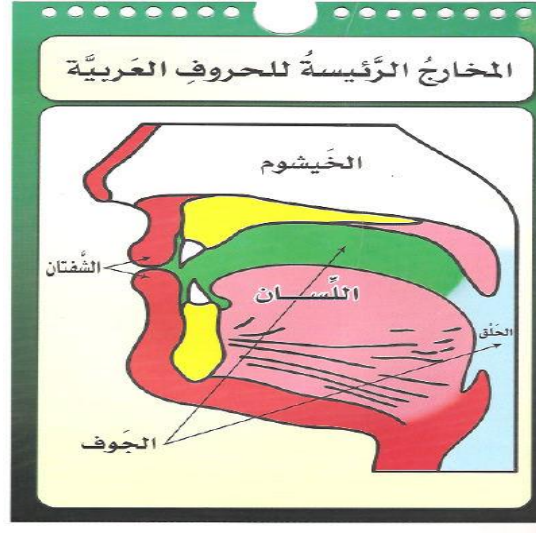
الحرف : لغة : هو بمعنى طرف الشيء . **واصطلاحاً :** هو الصوت المعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

الصوت : هو الهواء الخارج من الرئتين , المتموّج بسبب تصادم جسمين أو تباعدهما , أو ((بالقرع والقلع)) كما يعبر بعضهم , أو باهتزاز جسم ما.

النفّس : هو الهواء الخارج من الرئتين بشكل طبيعيّ.



أنواع المخارج: عامة – خاصة



المخارج العامة: تشتمل على مخرج خاص أو أكثر وعددها خمسة (الجوف – الحلق – اللسان – الشفتين – الخيشوم).

المخرج الخاصة: تشتمل على مخرج واحد ويخرج منه حرف واحد أو أكثر.

فالمخارج الرئيسية (العامة) للحروف هي :

- 1- الجوف وبه (1) مخرج واحد
 - 2 - الحلق وبه (3) مخارج
 - 3- اللسان وبه (10) مخارج
 - 4- الشفتان وبه (2) مخرجان
 - 5 – الخيشوم وبه (1) مخرج واحد
- ويتفرع من الخمسة سبع عشر مخرجا خاصا وتفصيلهم كالاتي:

1-الجوف

الفراغ الممتد وراء الحلق إلي الفم وهو مخرج غير محدد.
(الفراغ الذي يملأ الحلق والفم فمجموعهما يسمى الجوف)
تجويف الحلق + تجويف الفم (وليس الصدر فمن يخرج الحروف من الصدر يفرغ الرئتين من الهواء ولا يأتي بالحروف صحيحة ويخرج منه :
الحروف المدية وهي الألف - والواو - والياء

الألف لا يكون إلا ساكنا مفتوحا ما قبله
الواو و الياء الساكنتان المجانس لهما حركة ما قبلها أي (الياء) مكسور ما
قبلها (الواو) مضموم ما قبلها

أمثله : { قال - ولا الضالين } .
وهناك كلمه في القرآن قد جمعت حروف المد جميعا وهي كلمة "نوحـيها"
ونستطيع أن نقول :
حروف المد هي الألف والواو والياء السواكن المجانس لهن حركة ما قبلهم.

&وضع اللسان عند النطق بحروف المد

عند النطق بالألف

يكون اللسان أسفل الفم مقدمته ومؤخرته مثل {الضالين} فلا يوجد ما يحول
خروج الصوت من الصدر إلي الهواء مع مراعاة عدم الغنة .
مثل : {قال – السماء}

&أما عند النطق بالواو

يكون اللسان مقدمته قريبا من السنان السفلي ومؤخرته قد ارتفعت إلي الورا
عاليا بخلاف الألف ولكنها لم تلامس الحنك اللحمي ولكن بقيت فرجه صغيرة
لخروج الهواء ولا بد من ضم الشفتين عند نطق الواو
مثل : {يقول - سوء أعمالهم}

&أما عند النطق بالياء

فيكون اللسان مقدمته (رأس اللسان) عند الأسنان السفلي ويعلو اللسان في
منطقة وسط اللسان أي منتصفه بدون التصاق أيضا فليس هناك مكان نستطيع
أن نقول أنه مخرج الواو أو اللف أو الياء المدية ولكن الفم قد أخذ وضعاً معيناً
ولا يوجد جزء من أجزاء الفم يقطع الصوت
مثل : {وجئ يومئذ بجهنم - نستعين}
فمقدمة اللسان في الواو والياء واللف في مقدمة الفم ولكن الاختلاف يكون في
مؤخر اللسان فيرتفع عند الواو

وعند الياء يرتفع وسط اللسان
أما الألف فبدون ارتفاع مطلقاً



لقب الحروف المدية: الجوفية أو الهوائية

&الحلق

الحلق له ثلاث أماكن:

أقصى الحلق :

أبعد منطقه من الحلق عن الشفتين ((الهمزة "ء" ، الهاء "هـ")) وهي منطقة الأوتار الصوتية

مثل : يأتون (اهدنا - به - إليه - هذان)

تحذير: إن حرف الهاء مخرجة من أقصى الحلق وليس من الصدر فمن يخرجها من الصدر يقع في :

أولاً : لم يخرج الهاء من مخرجها الصحيح

ثانياً : فرغ الرئة من الهواء

ثالثاً : لم يأت بحرف الهاء صحيحاً

مثال : { هوألاء - هو الله أحد }

2- وسط الحلق :

العين "ع - الحاء "ح -" (منطقة لسان المزمار)
مثل (نعبد - علي ربهم - الرحمن - الحمد لله)
تحذير : إن حرف العين الفصيحة أعمق من العين المعتادة .

3- أدنى الحلق :

غين " غ - خاء " خ - خ
وهي المنطقة القريبة من اللهاة وهي منطقة الحنك اللحمي
مثل : { ولا خلال - ولا خلة - خالق كل شئ - يخدعون - غائبة - غلبت الروم
سيغلبون - غير المغضوب . }



لقب هذه الحروف : تسمى حروف حلقيه لخروجها من الحلق.

اللسان

أكثر أجزاء الفم حروفاً وهو جزء من الفم ولكن حروفه لا تخرج من اللسان وحده ولكن يشاركه عدد من الأعضاء الأخرى من الفم ولذلك فيجب أن نوضح أجزاء الفم الرئيسية حتى يتضح لتنا بالشرح .

أجزاء الفم الرئيسية :

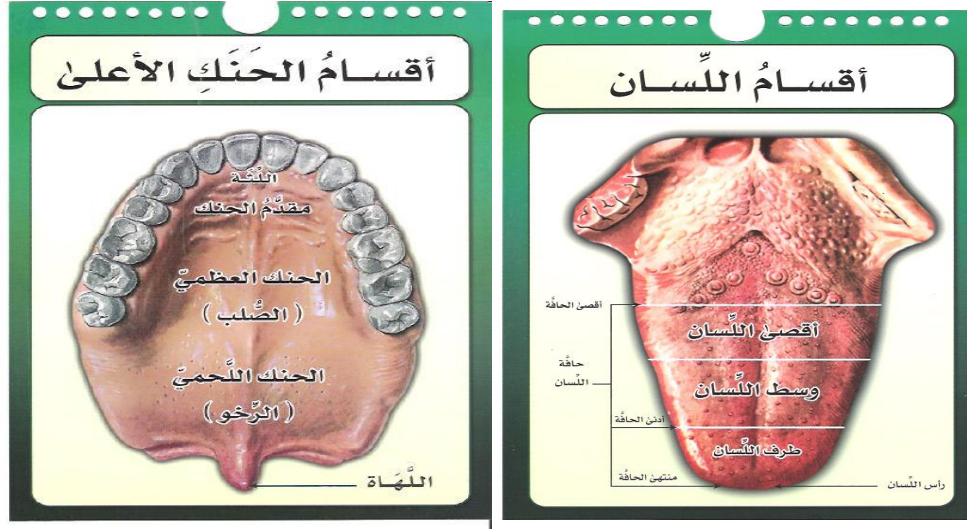
(1) الحنك الأعلى

أي سقف الحلق وهو في أعلى الفم
أجزائه :

- * اللثة : الجزء المقدم من الحنك وهي اللحم النابت حول الأسنان
- * مقدم الحنك : الجزء المتجدد من مقدمة الفم
- * الحنك العظمي (الصلب)
- * الحنك اللحمي (الرخو)
- * اللهاة

(2) أقسام اللسان

- * أقصى اللسان
- * وسط اللسان
- * حافة اللسان
- * طرف اللسان



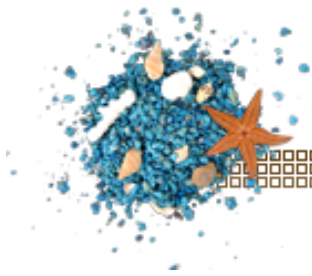
وينقسم اللسان إلى أربعة مواضع:

أقصى اللسان

القاف (ق) : أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي عندما يصطدم اللسان بمنطقة الحنك اللحمي يخرج القاف "ق"
الكاف (ك) : من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي والعظمي معا



لقب الحرفان : يسمى القاف والكاف الحرفان اللهيان لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللهاة وهي اللحمية المشرفة على الحلق



في أمان الله .. لا تنسَ كَفَّارَةَ المجلس *studygeraat*

